

الدراري المضية شرح الدرر البهية

هذا محل بسطها وأما وجوب ستر العورة فلما وقع منه A من الأمر بسترها في كل الأحوال كما في حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال ((قلت يارسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر قال احفظ عورتك إلا من زوجك أو مملكت يمينك قلت فإذا كان القوم بعضهم في بعض قال إن استطعت أن لا يراها أحد فلا يرنها قلت فإذا كان أحدنا خاليا قال الله تبارك وتعالى أحق أن يستحيا منه)) أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه وعلقه البخاري وحسنه الترمذي وصححه الحاكم ومن ذلك قوله A لعلي ((لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت)) أخرجه أبو داود وابن ماجه والحاكم والبزار وفي إسناده مقال ولكنه يعضده حديث محمد بن جحش قال ((مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على معمر وفخذه مكشوفتان فقال يا معمر عطف فخذك فإن الفخذين عورة)) أخرجه أحمد والبخاري في صحيحه تعليقا وأخرجه أيضا في تاريخه والحاكم في المستدرک وروى الترمذي وأحمد وأحمد والبخاري في صحيحه من من حديث ابن عباس مرفوعا ((الفخذ عورة)) وأخرج نحوه مالك في الموطأ